هما كتابان صغيران وضعهما السرياني الآمدي نعوم افندي بلاق لفائدة احداث ملّته السريانيّة الواحد لتعليم القراءة السريانيـة والانكليزيّة والآخر يحتوي اناشيـد مختلفة سريانيّة وتركيّة وعربيّة بحرف كرشوني يتغنّى بهـا الصغار في مدارس اهل وطنه فنهنئ جناب الكاتب لسعيه في تعزيز لغته السريانيّة ل. ش

شذرات

﴿ جمجمة الماسونيّة ﴾ توعّدنا توفيق طنوس صـاحب جريدة حيرام المصريّة في ثلثة من اعداده بضربة تكون لازبةً لا يقوم لنا بعدهـا قيام فانتظرنا مطـأطئين برأسنا لتتلقّاها فاذا بالجبل تمخّض بفارة. فاتانا العدد الاخير وفيه ثلثة اعمدة بحرف ناعم قرأناها بتمعّن فسمعنا جعجعةً ولم نرَ طحناً او قل كان الطحن زواناً وتراباً. فبدلاً من ان يفتد سطراً واحداً من كتابنـا السرّ المصون في شيعة الفرمسون اشاد بمحـامد الماسونيّة ونثر عليها ازهاراً ذبلت منذ عهد طويل ونطح بقرنه صخرةً « الجزويت » فصدق فيه قول الشاعر :

كناطحٍ صخرةً يوماً ليَفلقها فلم يَضرّها واوهى قرنَهُ الوَعِلُ

وكم في اقوالهِ من الترهّات كقولهِ انّ باباوات كانوا من الماسونيّة وكلّهم قـد ضربوها بالحرم كما بيّنّا . وكفى بالماسونيّة المصريّة عاراً ما كتبهُ احد ابنائها فاثبتناهُ بحرفهِ الواحد في المشرق ٢١ [١٩٢٣] : ٧٨—٧٩) فقال « انّ الماسونيّة في مصر منذ سنين عديدة هي من كلّ وجه في حالة من الذلّ يُرثى لها فلم تأتِ بعملٍ واحد خيري لخدمة الانسانيّة » فقس عليه مفاخر الماسونيّة وطنطن ما شئت بعظمتها فطالما اشبعتنا من اقوالٍ لا فعل وراءها الّا الفتن والمشاغب ومعاداة كلّ سلطة دينيّة وادبيّة

﴿ الكلب اللاديني ﴾ قد أصيب به المدعو امين الريحاني فانهُ لا يقوم ليخطب في نادٍ الّا وحاول ان ينهش بنابهِ الدين او ذويهِ فهذا كان فعلهُ في سائر التآليف التي وضعها فرويتا كلامهُ القبيح بخصوص الدين. وهذا ما فعل في سياحتهِ الى العراق وخطبهِ في بغداد وفي زحلة. وفي حفلتين عُقدتا في الجامعـة الاميركيّة كانت الاخيرة عُقدت

لاكرام احد نوابغ شعراء وطننا خليل بك مطران فلم يخجل ان يشوّه تلك الحفلة بما نفثهُ من سمّهِ الكفري فاستاء من نوبة كلبهِ اللاديني كلّ الحضور . وكان أملنا ان رئيس الجامعة الاميركيّة الذي خطب سابقاً في فضل التعليم الديني ان يحتجّ على هذا الثرثار ويسكتهُ فلا يدنّس مدرستهُ مرّتين بكلامهِ المهين لكلّ دين . ومن غريب الامور انّ صاحب المعرض في عددهِ ٣٠٥ مدح هذا المتفلسف السفساف وشتمنا بما روى عنهُ « انهُ اكثر تديُّناً من الاب شيخو نفسهِ » فبئس ديننا ان كان بلغ الى هذا الحدّ من الالحاد والكفر ويا ويلنا في يوم الدين من ذاك الدَّيّان الذي وعاهُ الريحاني غير مرّة بنبالهِ الطائشة فيطالبهُ عن كلّ كلمة باطلة تخرج من فمهِ ان لم يتب توبةً نصوحاً ويكفّر عن الحادهِ

﴿ضحايا البولشفيك﴾ وقفنا على قائمة مَنْ أعدمهم البولشفيك الى اواخر السنة ١٩٢٣ وفيها دليل واضح على همجيّتهم . قتلوا ظلماً ٢٨ اسقفاً ١٢١٩ كاهناً ٦٠٠٠ معلم او مهذّب ٩٠٠٠ طبيب ٥٠٠٠ ضابط ٢٦٠٠٠ عسكري ٧٠٠٠ من الشرطيين او الحرس ١٢٩٥٠ ملّاكاً ٣٥٥٢٥٠ عائلاً او اختصاصياً ١٩٣٢٩٠ فاعلاً ٨١٥١٠٠ فلّاح فهذه ثمرة الشيوعيّة والالحاد

﴿اضافة الى ديوان الحارث بن الخزرة﴾ نشرنا في العام الماضي (المشرق ٢١ : ١٥٦) ملحقاً بديوان الحارث بن الخزرة الذي اهتمّ بطبعهِ في المشرق (٢٠ : ٥٩١ و٦٩٣) المستشرق الفاضل كرنكوف . وقد وقفنا على ابيات أخرى رواها لهُ ابن الاثير في تاريخهِ (ج ٤ ص ٢٠٠) وزعم انّ بعض اهل الشام وجدها في قصر من مفازة كرمان وقال انها طويلة فلم يروِ منها الّا ما يلي (من الوافر) :

أيا لَهْفاً ويا حَرَباً جميعاً ... ويا حَرَّ الفؤادِ لِما لَقينا
تركنا الدينَ والدنيا جميعاً ... وأسلَمْنا الحلائل والبنينا
فما كنّا بناسِ اهلِ دينٍ ... فنَصبرَ في البلاءاذا ابتُلينا
وما كنّا بناسِ اهلِ دنيا ... فنمنعَها ولو لم نَرْجُ دينا
تركنا دورنا لطمامِ عكٍّ ... وانباطِ القرى والاشعرينا